

لسان العرب

(عجا) الأُمُّ تَعَجُّوْ وَلَدَهَا تُؤَخِّرُ رَضَاعَهُ عَنْ مَوَاقِيْتِهِ وَيُورِثُ ذَلِكَ وَلَدَهَا وَهَذَا قَالَ الْأَعْمَى مُشْفِقًا فَلَا بُدَّهَا عَلَايَهُ فَمَا تَعَجُّوهُ إِلَّا عَفَافَةٌ أَوْ فُؤَاقُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ عَجَّتِ الْأُمُّ وَلَدَهَا تَعَجُّوهُ عَجَّوًا إِذَا سَقَتَهُ اللَّابِنُ وَقِيلَ عَجَّتِ الْمَرْأَةُ ابْنَهَا عَجَّوًا أَخْبَرَتْ رَضَاعَهُ عَنْ وَقْتِهِ وَقِيلَ دَاوَتْهُ بِالْغِذَاءِ حَتَّى نَهَضَ وَالْعُجْوَةُ وَالْمُعَاجَاةُ أَنْ لَا يَكُونُ لِلْأُمِّ لَبَنٌ يُرْوِي صَبِيئَهَا فَتُعَاجِيهِ بِشَيْءٍ تَعَلَّاهُ بِهِ سَاعَةً وَكَذَلِكَ إِنْ وَلِيَ ذَلِكَ مِنْهُ غَيْرَ أُمِّهِ وَالاسْمُ مِنْهُ الْعُجْوَةُ وَالْفِعْلُ الْعَجَّوُ وَاسْمُ ذَلِكَ الْوَلَدِ الْعَجِيُّ وَالْأُنْثَى عَجِيَّةٌ وَقَدْ عَجَّتَهُ وَعَجَاهُ اللَّابِنُ غَذَاهُ وَأَنْشَدَ بَيْتَ الْأَعْمَى وَتَعَادَى عَنْهُ النَّهَارُ فَمَا تَعَجُّوهُ إِلَّا عَفَافَةٌ أَوْ فُؤَاقُ وَأَمَّا مِنْ مُنْعِ اللَّبَنِ فَعُذِّي بِالطَّعَامِ فَيَقَالُ عُوْجِيَّ وَالْعَجِيُّ الْفَصِيلُ تَمُوتُ أُمُّهُ فَيُرْضِعُهُ صَاحِبُهُ بِلَبَنِ غَيْرِهَا وَيَقُومُ عَلَيْهِ وَكَذَلِكَ الْبَهْمَةُ وَقَالَ ثَعْلَبُ هُوَ الَّذِي يُغَذِّي بِغَيْرِ لَبَنِ وَالْأُنْثَى عَجِيَّةٌ وَقِيلَ الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى جَمِيعًا بِغَيْرِ هَاءٍ وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ عَجَايَا وَعَجَايَا وَالْأَخِيرَةُ أَقْيَسُ قَالَ الشَّاعِرُ عَدَانِي أَنْ أَرْوِرَكَ أَنْ يَهْمِي عَجَايَا كَلُّهَا إِلَّا قَلِيلًا وَيَقَالُ لِللَّبَنِ الَّذِي يُعَاجِي بِهِ الصَّبِيَّ الْيَتِيمَ أَيْ يُغَذِّي بِهِ عَجَاوَةً وَيَقَالُ لِذَلِكَ الْيَتِيمِ الَّذِي يُغَذِّي بِغَيْرِ لَبَنِ أُمِّهِ عَجِيٌّ وَفِي الْحَدِيثِ كُنْتُ يَتِيمًا وَلَمْ أَكُنْ عَجِيًّا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ الَّذِي لَا لَبَنَ لِلْأُمِّ هُ أَوْ مَاتَتْ أُمُّهُ فَعُلَّ لِلْبَلْبَنِ غَيْرَهَا أَوْ بِشَيْءٍ آخَرَ فَأَوْرَثَهُ ذَلِكَ وَهَذَا وَعَاجِيَتْ الصَّبِيَّ إِذَا أَرْضَعَتْهُ بِلَبَنِ غَيْرِ أُمِّهِ أَوْ مَنَعَتْهُ اللَّابِنَ وَغَذَّيْتَهُ بِالطَّعَامِ وَعَجَا الصَّبِيَّ يَعْجُوهُ إِذَا عَلَّاهُ بِشَيْءٍ فَهُوَ عَجِيٌّ وَعَجِيٌّ هُوَ يَعْجِي عَجًا وَيَقَالُ لِلَّبَنِ الَّذِي يُعَاجِي بِهِ الصَّبِيَّ عَجَاوَةً وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ لِلنَّابِغَةِ الْجَعْدِي إِذَا شِدَّتْ أَبْصَرَتْ مِنْ عَقْبِهِمْ يَتَامَى يُعَاجُونَ كَالْأَذْؤُبِ وَقَالَ آخِرُ فِي صِفَةِ أَوْلَادِ الْجَرَادِ إِذَا ارْتَحَلَتْ مِنْ مَنْزِلٍ خَلَّفَتْ بِهِ عَجَايَا يُحَاثِي بِالتُّرَابِ صَغِيرُهَا قَالَ ابْنُ بَرِي قَالَ ابْنُ خَالِيهِ الْعَجِيُّ فِي الْبَهَائِمِ مِثْلَ الْيَتِيمِ فِي النَّاسِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ الْعَجِيُّ مِنَ النَّاسِ الَّذِي يَفْقِدُ أُمَّهُ وَعَجَّوَتْهُ عَجَّوًا أَمَلَتْهُ قَالَ الْحَرْثُ بْنُ حَلَّازَةَ مَكْفَهْرًا عَلَى الْحَوَادِثِ لَا تَعَجُّوهُ لِلدَّهْرِ مُؤِيدٌ صَمَّاءٌ وَيُرْوَى لَا تَرْتُوهُ وَعَجَا الْبَعِيرُ رَغًا وَعَجَا فَاهُ فَتَحَهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَعَجَا شِدْقَهُ إِذَا لَوَاهُ قَالَ خَلْفُ الْأَحْمَرِ سَأَلْتُ أَعْرَابِيًّا عَنْ قَوْلِهِمْ عَجَا شِدْقَهُ فَقَالَ إِذَا فَتَحَهُ وَأَمَلَهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ الطَّرِمَّاحُ يَصِفُ صَائِدًا لَهُ أَوْلَادٌ لَا أُمَّهَاتَ لَهُمْ فَهَمْ يَعَاجُونَ

تَرَبِيَّةٌ سَيِّئَةٌ إِنَّهُ يُصِيبُ صَيِّدًا يَكُنْ جُلَّاهُ لِعَجَايَا قُوتِهِمْ بِاللَّحَامِ وَقَالَ
ابن شميل يقال لَقَيْ فلانٌ ما عَجَاهُ وما عَظَاهُ وما أَوْرَمَهُ إذا لَقَيْ شِدَّةً وِبَلَاءً
وَلَقَّاهُ ما عَجَاهُ وما عَظَاهُ أَي ما ساءهُ وفي حديث الحجاج أَنه قال لبعض الأعراب
أَرَاكَ بِصِيرًا بالزرع فقال إني طالما عَاجَيْتُهُ أَي عَانَيْتُهُ وَعَالَجَيْتُهُ وَالعَجِيُّ
السَّيِّءُ الغِذاءُ وَأَنَّ نَشْدَ أَبوزيد يَسْبِقُ فِيهَا الحَمَلُ العَجِيًّا رَغْلًا إذا ما
أَنَسَ العَشِيًّا والعُجَاوَةُ قَدْرُ مُضْغَةٍ من لَحْمٍ تكونُ موصولةً بِعَصَبَةٍ تَنْزَحِدِرُ من
رُكْبَةِ البَعِيرِ إلى الفَرْسِ وهي من الفَرْسِ مَضِيغَةٌ وهي العُجَايَةُ أَيْضًا وَقيل
هي عَصَبَةٌ في باطنِ يَدِ الناقَةِ وقال اللحياني عُجَاوَةُ السَّاقِ عَصَبَةٌ تَنْتَقِلُ مع
مَعَهَا في طَرَفِهَا مِثْلُ العُطَايِمِ وجمَعُها عُجَى كَسَّرَوه على طَرِحِ الزائدِ فكأَنهم
جَمَعُوا عُجُوَّةً أَوْ عُجَاةً قال ابن سيده وهذه الكلمة واوية ويائية وقال ابن شميل
العُجَايَةُ من الفَرْسِ العَصَبَةُ المُسْتَطِيلَةُ في الوَطِيفِ وَمُنْذَرْتَهَاها إلى الرُّسُغَيْنِ
وفيها يكون الحَطْمُ قال والرُّسُغُ مُنْتَهَى العُجَايَةِ وقال ابن سيده في معتلِّ الياء
العُجَايَةُ عَصَبٌ مُرَكَّبٌ فِيهِ فصوصٌ من عِظامٍ كَأَمثالِ فُصُوصِ الخاتَمِ تكونُ عند
رُسُغِ الدابةِ زاد غيره وإذا جاعَ أَحَدُهُم دَقَّها بين فِهْرَيْنِ فأَكَلها وقال كعب
سُمِرُ العُجَايَاتِ يَتَرُكُنَ الحَصَى زَيْمًا لم يَقْهِنَنَّ رُؤُوسَ الأُكُومِ تَنْزَعِيلُ
قال وتُجْمَعُ على العُجَى يصف حَواضِرَها بالصِلابَةِ قال ابن الأثيرِ هي أَعصابُ قوائِمِ
الإبلِ والخَيْلِ واحِدَتُها عُجَايَةٌ قال ابن سيده وقيل العجاية كل عَصَبَةٍ في يَدِ أَوْ
رِجْلِ وَقيل هي عَصَبَةُ باطنِ الوَطِيفِ من الفرسِ والثَّوْرِ والجمْعُ عُجَى وَعُجِيٌّ
على حذفِ الزائِدِ فِيهما وَعُجَايَا عن ابن الأعرابي قال الجوهري العُجَايَتانِ عَصَبَتانِ في
باطنِ يَدَيِ الفرسِ وأَسْفَلَ منهما هَنَاتٌ كَأَنَّها الأظفارُ تسمى السَّعَدانَتِ
ويقال كلُّ عَصَبٍ يَتَّصِلُ بالحافِرِ فهو عُجَايَةٌ قال الراجز وحافِرٌ صُلبُ العُجَى
مُدَمَلِقٌ وساقٌ هَيِّقُواتِها مُعَرِّقٌ .

(* قوله « وساق هيقواتها إلخ » قال في التكملة هكذا وقع في النسخ والصواب هيق

أَنفها إلخ وقد أَنشده في حرف القاف على الصواب والرجز للزفیان) معرِّقٌ قليل اللحم قال
ابن بري وَأَنشده في فصلِ دملقٍ وساقٌ هَيِّقٌ أَنفُها مُعَرِّقٌ والعَجْوَةُ ضَرْبٌ من
التَّمْرِ يقالُ هو مما غَرَسَهُ النَبِيُّ A بيده ويقال هو نَوْعٌ من تَمْرِ المَدِينَةِ
أَكْبَرِ مِنَ الصَّيْحَانِيِّ يَضْرِبُ إلى السوادِ من غَرَسِ النَبِيِّ A قال الجوهري
العَجْوَةُ ضَرْبٌ من أَجْوَدِ التَّمْرِ بالمدينةِ وَنَخَلْتُها تسمى لَيْبَةً قال
الأزهري العَجْوَةُ التي بالمدينة هي الصَّيْحَانِيَّةُ وبها ضَرْبٌ من العَجْوَةِ ليس
لها عُدْوَةٌ الصَّيْحَانِيَّةِ ولا رِيُّها ولا امتِلاؤها وفي الحديث العَجْوَةُ من الجنةِ

وحكى ابن سيده عن أبي حنيفة العَجْوَةُ بالحجازِ أُمُّ التَّمْرِ الذي إليه المَرْجِعُ
كالشَّهْرِيزِ بالبصرةِ والتَّيِّمِ بالبحرينِ والجُدَامِيِّ بِالْيَمَامَةِ وقال مرةً أُخْرَى
العَجْوَةُ ضربٌ من التمرِ وقيل لأُحَيِّحَةَ بنِ الجُلَاحِ ما أَعْدَدْتَ لِلشَّيْءِ ؟ قال
ثلثًا مائةٍ وستينَ صاعاً من عَجْوَةٍ تُعْطَى الصَّبِيَّ - منها خَمْسًا فِيرَدُّ عَلَيْكَ ثَلَاثًا
قال الجوهري ويقال العُجَى الجُلودِ اليابسةُ تُطْبَخُ وتُؤْكَلُ الواحدةُ عُجِيَّةٌ وقال
أَبُو الْمُهَوَّسِ شِمْشٌ وَمُعَصَّسٌ بِقَطَاعِ الشَّيْءِ وَقُوَّتُهُ أَكْلُ العُجَى وَتَكَسُّبُ
الأَشْكَادِ فَبَدَأَتْهُ بِالْمَحْضِ ثُمَّ تَنَدَيْتْهُ بِالشَّحْمِ قَبِيلَ مُدَمِّدٍ وَزِيَادِ
وحكى ابن بري عن ابن ولاد العُجَى فِي البَيْتِ جَمْعُ عَجْوَةٍ وَهُوَ عَجَبُ الذَّنَبِ وقال
وهو غلط منه إنما ذلك عُكْعُوعَةٌ وَعُكَّى قال حَتَّى تُولِّيكَ عُكَّى أَذْ نَابِهَا وَسِيَّاتِي
ذَكَرَهُ وَالعُجَى أَيْضاً عَصَبَةُ الوَطِيفِ والأَشْكَادُ جَمْعُ شُكْدٍ وَهُوَ العَطَاءُ